

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تصور مقترن لتجديد الخطاب التربوي الإسلامي المعاصر

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص أصول تربية)

مقدمة من الطالبة : علا محمد أحمد أبو السعود

تحت إشراف

أ.د. زينب حسن حسن

أستاذ أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د. زينب محمد فريد

أستاذ أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د. نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

م 1431 / هـ 2010

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

(صفحة العنوان)

اسم الطالبة : علا محمد أحمد أبوالسعود

الدرجة العلمية : دكتوراة الفلسفة في التربية

القسم التابعة له : أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 2010 م

سنة المنح : 2010 م

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

(رسالة دكتوراه)

اسم الطالبة : علا محمد أحمد ابوالسعود

عنوان الرسالة : تصور مقترن لتجديد الخطاب التربوي الإسلامي المعاصر

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (اصول التربية)

لجنة الإشراف

أ.د / زينب محمد فريد

أستاذ أصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / زينب حسن حسن

أستاذ أصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث :

أجازت الرسالة بتاريخ :

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة :

موافقة مجلس الكلية :

2010 / 7 / 6

2010 / 6 / 29

(شكر)

أشكر السادة الأساتذة الأفضل الذين قاموا بالإشراف وهم :

أولاً : الأستاذة الدكتورة / زينب محمد فريد

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

ثانياً : الأستاذة الدكتورة / زينب حسن حسن

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

ثالثاً : الأستاذة الدكتورة / نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

والأشخاص الذين تعاونوا معى في البحث وهم :

1 - العاملون بمكتبة كلية التربية - جامعة الأزهر .

2 - العاملون بالمكتبة المركزية - جامعة عين شمس .

3 - العاملون بمكتبة كلية التربية - جامعة طنطا .

4 - العاملون بالمكتبة المركزية - جامعة طنطا .

5 - العاملون بمكتبة المعهد العالمي للفكر الإسلامي .

6 - أسرة مكتب الأنوار لطبع الرسائل العلمية .

تقدير و عرفان

أما وقد انتهيت من هذا العمل فائنى أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر والثناء نعمانه ، وموفور عطائه ، بأن أعانى على إنجاز هذا العمل بالصورة التى انتهى إليها ٥٠ من قبل ومن بعد ، وللشکر على ما أنعمت به وأوليت ٥

ولا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى استاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / زينب محمد فريد استاذ اصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس ٠

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذى الفاضلة الدكتورة / زينب حسن حسن أستاذ اصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس على ما بذلت من عطاء فياض ، ورؤوية فكرية ثاقبة ، وتوجيهه علمى بناء ، مما أثرى البحث والباحثة ٠ فقد تعلمت من أستاذى أن الإشراف ليس أوراقاً تكتب ، أو كلمات تقرأ ، وإنما هو عنایة ورعاية واحتواء ، عنایة أستاذة همها الأول هو إتمام العمل في أكمل صورة ، ورعاية معلم لا يعنيه إلا ملازمة الخلق للعلم والإخلاص للعمل ، واحتواء أم يفيض منها الحنان فيضاً (حفظ الله أستاذى دوماً رمزاً فريداً للفكر الحر ، والرأى السديد ، والكلمة الصادقة ، والنفس المخلصة ، وجزاها الله عنى خير الجزاء ٠

كما اتقدم بخالص شكري وتقديرى إلى أستاذى الفاضلة الدكتورة / نوال أحمد نصر أستاذ اصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس ، حيث لم تضن بوقت أو جهد أو مشورة صادقة فى سبيل إتمام هذا العمل ، فكان لتوجيهاتها العلمية القيمة ، وتشجيعها المستمر بالغ الأثر وعظيم الفائدة للبحث والباحثة فجزاها الله عنى خير الجزاء 0

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أختص بعميق شكرى ووافر تقديرى واعترافاً بالفضل الى والدى ومعلمى وأستاذى الأستاذ الدكتور / سعيد اسماعيل على أستاذ اصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس ، على ما قدمه لى من نصح وإرشاد وتوجيه على مدار السنوات الماضية مما جعلنى أدرك بحق أن العلماء هم حقاً ورثة الأنبياء ، حفظ الله أستاذى وجزاه الله عنى خير الجزاء 0

ذلك لا يفوتنى أن أختص بعميق شكري ووافر تقديرى إلى الأستاذة الأفضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن النقيب أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة ، والأستاذة الدكتورة سهير على الجيار أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس لتفضلاهما بمراجعة ومناقشة هذا البحث جزاهما الله عنى خير الجزاء .

كما لا يفوتنى أيضاً أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى أسرتى العلمية أسرة قسم أصول التربية بكلية البنات - جامعة عين شمس وأعضائه الكرام ، حيث كان تشجيعهم المتواصل بالغ الأثر فى سبيل إنجاز هذا العمل ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء 0

أما أسرتى الكريمة والدى والدته ، زوجى وأولادى وأخواتى ، فإننى أتوجه إليهم بكل الحب والتقدير والامتنان لما بذلوه من جهد وما تحملوه من عناء فى سبيل إتمام هذا العمل ، حفظهم الله ورعاهم وبارك لى فىهم 0

وأخيراً قد لا تسعنى الكلمات لإعطاء كل ذى حق حقه من الشكر والتقدير ، ولكن عذرى أن الأجر عند المولى عز وجل 0 فأوجه شكري لكل من أسرهم ولو بجهد ضئيل فى إتمام هذا البحث ، وفي الختام أرفع دعائى إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله خطوة سديدة فى طريق صلاح أمته الإسلامية ، وخير الختام تسبيح رب الأنام چ ئى ئى يه چ ئى بچ بخ بچ

الباحثة

مستخلص

علا محمد أحمد أبوالسعود. "تصور مقترن لتجديد الخطاب التربوي الإسلامي المعاصر" ، دكتوراه / جامعة عين شمس . كلية البنات - قسم أصول التربية – 2010م.

سعت هذه الدراسة إلى وضع تصوّر مقترن يمكن من خلاله إنتاج خطاب تربوي إسلامي جديد قادر على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية ، ويأتي في مقدمتها تلك الهجمة الشرسة والتي تهدف إلى تغيير الإسلام ديناً وفكراً وسلوكاً ، وذلك من خلال الهجوم على الخطاب الإسلامي بكافة أشكاله بحجة تطويره وتحديثه ، إلا أن هذه المواجهة لن تناح ولن يكتب لها التوفيق ، ولن تتمكن الأمة من النهوض من كبوتها واسترجاع المجد الإسلامي للحضارة الإسلامية في الحاضر والمستقبل إلا من خلال تجديد الخطاب التربوي حتى يرقى لهذه التحديات.

فالتربيـة والـتعلـيم هـما العـنصر الأـشد حـيـوية والـعـامل الأـقـوي فـي تـقدـم وـتطـور الشـعـوب وـارـتقـاء الدـول وـامتـلاـكـها لأـسـبابـ القـوة ، وإنـ حـقـائقـ العـصـرـ لـتـؤـكـدـ لـنـاـ ذـلـكـ بـمـاـ لـاـ يـدـعـ مـجاـلـاـ لـلـشـكـ ، فـقـوـةـ الحـضـارـةـ الغـرـبـيـةـ إـنـماـ جـاءـتـ مـنـ التـركـيزـ عـلـىـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعلـيمـ.

إننا في حاجة إلى تربية الأمة من جديد وعلى أصول الإسلام مما يتطلب إعادة النظر في خطابنا التربوي ذلك الخطاب الذي يعد بمثابة رسالة تربوية موجهة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى القائمين على أمر التربية في المجتمعات الإسلامية.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
36 - 1	الفصل الاول: الإطار العام للدراسة
1	مقدمة
5	قضية الدراسة
7	تساؤلات الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
10	منهج الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
12	الدراسات السابقة
34 -28	تعليق عام على الدراسات السابقة
35	خطوات الدراسة
80-37	الفصل الثاني: رؤية تأصيلية لمفهوم التجديد التربوي ومقوماته
37	تمهيد:-
	الإطار المفاهيمي للتجديد التربوي .
39	أولاً: مفهوم التجديد محاولة للتأصيل:-
40	(أ) مفهوم "التجديد" لغة
40	(ب) مفهوم "التجديد" في القرآن الكريم
41	(ج) مفهوم " التجديد" في السنة النبوية
42	(د) التجديد عند بعض الاتجاهات الفكرية الإسلامية المعاصرة
48	(هـ) مفهوم "التجديد" وفق الرؤية الغربية المعاصرة
51	(و) تجديد "الخطاب" لدى بعض الاتجاهات الغربية المعاصرة

الصفحة	الموضوع
55	ثانياً: مقومات تجديد الخطاب التربوي الإسلامي
55	(1) العقل التربوي في مواجهة الجمود والتقليد
61	(2) الفلسفة التربوية وأيديولوجية تجديد الخطاب
66	(3) الفكر التربوي كمرتكز تأسيسي لتجديد الخطاب
73	(4) المعرفة التربوية لدعم تجديد الخطاب
76	(5) النقد التربوي لاستمرارية تجديد الخطاب
125 - 81	الفصل الثالث: دواعي تجديد الخطاب التربوي الإسلامي المعاصر
81	تمهيد:-
83	ضرورات تجديد الخطاب التربوي الإسلامي
83	أولاً- الحتمية الحضارية
85	- مظاهر الأزمة الحضارية
87	- التحولات الحضارية المحيطة بالخطاب الإسلامي
89	- دور الخطاب التربوي الإسلامي في مواجهة التحديات الحضارية
92	ثانياً- مواجهة الواقع المتغير
94	- حال تجديد الخطاب التربوي في واقعنا الفكري المعاصر
97	ثالثاً - مواجهة تحديات العولمة
99	أثار العولمة على الجانب السياسي
102	بتأثيرات العولمة على الجانب الفكري والثقافي
104	- عالمية الخطاب الإسلامي وعولمة الخطاب الغربي
106	- أزمة الخطاب الإسلامي في ظل العولمة
110	رابعاً - تعزيز الهوية الثقافية
113	- دور الخطاب التربوي في تعزيز الهوية
114	خامساً - مواجهة إشكالية الحوار الحضاري مع الآخر.
117	صوابط منهجية للحوار الحضاري مع الآخر.
120	سادساً- تدعيم توجهات التنمية